

وَمَا أَبْرَئُ نَفْسِي حَتَّى إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ
 إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي طَإِنَّ رَبِّي عَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٥٣} وَقَالَ
 الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي حَفَظَ اللَّهُ كَلَمَهُ
 قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ^{٥٤} قَالَ
 اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ حَتَّى حَفِظَ عَلِيهِمْ^{٥٥}
 وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَتَبَوَّأْ مِنْهَا
 حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ
 أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ^{٥٦} وَلَا جُرُوا إِلَيْهِ خَيْرُ الَّذِينَ
 أَمْنُوا وَ كَانُوا يَتَقَوَّنَ^{٥٧} وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ
 فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ^{٥٨}
 وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخِيكُمْ
 مِّنْ أَبِيكُمْ هُوَ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا
 خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ^{٥٩} فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ

عِنْدِيٌّ وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سَنُرَا وَدُعْنُهُ أَبَاهُ
 وَإِنَّا لَفِعَلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتْنِيهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ
 فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا
 إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا
 إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعَ مِنَ الْكَيْلِ فَأَرْسَلَ
 مَعْنَى أَخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحْفِظُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ هَلْ
 أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنُتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلِ ط
 قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَهَا
 فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ط
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي ط هَذِهِ بِضَاعَتِنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ج
 وَنَبْيِرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ط
 ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى
 تُؤْتُونِ مَوْثِيقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّ بِهِ إِلَّا أَنْ
 يُحَاطِبُكُمْ

يُحَاطٌ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْتَقْهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ
 مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٤٧﴾ وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا
 مِنْ أَبَابٍ وَأَحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ط
 وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوْكِيدٌ وَعَلَيْهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْسَّوْكُونَ ﴿٤٨﴾
 وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبْوَهُمْ طَمَا كَانَ
 يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي
 نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَهُ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا
 عَلَىٰ يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي آنَا
 أَخُوكَ فَلَا تَبْتَدِئْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥٠﴾
 فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَائِيةَ فِي
 رَحْلٍ أَخِيهِ شَمَّ أَذَنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ

لَسِرِقُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَا ذَا تَفْقِدُونَ
 قَالُوا نَفْقَدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ
 بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٤٢﴾ قَالُوا تَاهَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا
 حَنَّا لِنُفِسِدِ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سُرِقِينَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا
 فَهَا جَزَاؤُهَا إِنْ كُنْتُمْ كَذِيلِينَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهَا
 مَنْ وُجِدَ فِي رَحِيلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهَا طَكَذِيلَ
 بَخْزِي الظَّلِيلِينَ ﴿٤٥﴾ فَبَدَا بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءَ
 أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ طَكَذِيلَ
 كَدَنَا لِيُوسُفَ طَمَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ
 الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ طَرَفَعَ دَرَجَتٍ مَنْ شَاءَ طَ
 وَفُوقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٤٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسِرقُ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخُوهُ لَهُ مِنْ قَبْلٍ هُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ
 فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ه قَالَ أَنْتُمْ شَرِّ
 مَكَانًا

مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٢﴾ قَالُوا يَا يَهَا
 الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا
 مَكَانَهُ إِنَّا نَرِكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ مَعَاذَ
 اللَّهُ أَنْ نَّا خُذْ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عَنْدَهُ
 إِنَّا إِذَا لَظَلَمْوْنَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْئَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا
 نَّجِيًّا طَقَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ
 قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِيقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِنَا
 فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ هَلْنَ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى
 يَأْذَنَ لِي أَيْ أُوْجِحَ كُمْ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ
 الْحَكِيمِينَ ﴿٣٠﴾ إِرْجِعُوهَا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا
 إِنَّ أَبْنَكَ سَرَقَ هَوَ مَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا
 وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِظِينَ ﴿٣١﴾ وَسُئِلَ الْقَرِيْةَ الَّتِي
 كُنَّا فِيهَا وَالْعِيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا طَوْ إِنَّا

لَصِدِّقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا
 فَصَبِّرْ جَمِيلٌ طَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَ تَوَلَّ عَنْهُمْ وَ قَالَ
 يَا أَسْفِي عَلَى يُوسُفَ وَ ابْيَضَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزْنِ
 فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَالَّهِ تَفْتَوْا تَذَكُّرْ يُوسُفَ
 حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْمُلِكِينَ
 قَالَ إِنَّمَا آشْكُوُا بَثِّي وَ حُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَ أَعْلَمُ مِنَ
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٥﴾ يَدْبَنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ
 يُوسُفَ وَ أَخِيهِ وَ لَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ
 لَا يَأْيَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكُفَّارُونَ ﴿٨٦﴾ فَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَ أَهْلَنَا
 الضُّرُّ وَ جَنَّا بِضَاعَةً مُزْجِهِ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
 وَ تَصَدَّقُ عَلَيْنَا طَرَانَ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
 ﴿٨٧﴾

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
 جِهْلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا إِنَّكَ لَوْنَتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا
 يُوسُفُ وَهَذَا آخِيٌّ زَقْدٌ مَنْ أَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا طَإِنَّهُ مَنْ
 يَتَّقِ وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحُسْنَيْنَ ﴿٩٠﴾
 قَالُوا تَالَّهُ لَقَدْ أَثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيْئِينَ ﴿٩١﴾
 قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ زَ
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحْمَيْنَ ﴿٩٢﴾ إِذْ هَبُوا بِقَبِيْصِيْهِ هَذَا
 فَالْقُوْهُ عَلَى وَجْهِهِ أَبِي يَاءِتْ بَصِيرَاهُ وَأَتُوْنِي بِأَهْلِكُمْ
 أَجْمَعِيْنَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ
 إِنِّي لَأَجِدُ رِيْحَ يُوسُفَ لَوْلَاهُ أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾
 قَالُوا تَالَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيْمِ ﴿٩٥﴾ فَلَمَّا أَنْ
 جَاءَ الْبَشِيرُ الْقُلُهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَ بَصِيرَاهُ
 قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَ
 وَعْدَهُمْ مُؤْمِنٌ

تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْلَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا
 خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ آسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٌّ طِإِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْيَ
 إِلَيْهِ أَبُوهُهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَانْ شَاءَ اللَّهُ
 أَمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُوهُهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ
 سُجَّدًا وَقَالَ يَا بَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايِّيَّ مِنْ
 قَبْلُ زَقْدُ جَعَلَهَا رَبِّيٌّ حَقًّا طَ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ
 أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْرِ وَمِنْ
 بَعْدِ آنِ نَزَغَ الشَّيْطَنُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي طِإِنَّ
 رَبِّيُّ لَطِيفٌ لَهَا يَشَاءُ طِإِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾
 رَبِّيْ قَدْ أَتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ
 تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ طَ فَأَطْرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَفْ
 أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَةِ طَ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا
 وَالْحَقِيقَيْنِ

وَالْحَقِّنِي بِالصَّلِحِينَ ﴿١١﴾ ذَلِكَ مِنْ آنِبَاءِ الْغَيْبِ
 نُوْحِيَ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ
 وَهُمْ يُمْكِرُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْحَرَضَ
 يُمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ طَانْ
 هُوَ إِلَّا ذَكْرُ الْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ وَكَائِنٌ مِنْ آيَةٍ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا
 مُعْرِضُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ
 مُشْرِكُونَ ﴿١٦﴾ أَفَأَمْنَوْا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَاشِيَةٌ مِنْ
 عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَعْثَةً وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَ
 عَلَى بَصِيرَتِي أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي طَ وَسُبْحَنَ اللَّهِ وَمَا
 أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا
 رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى طَ أَفَلَمْ يَسِيرُوا

فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
إِنْ قَبْلَهُمْ طَوَّلَ دَارُ الْأُخْرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ط
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْعَسَ الرَّسُولُ
وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءُهُمْ نَصْرًا لَا فَنْجَىٰ
مَنْ نَشَاءُ طَوَّلَ يَرْدُ بِأُسْنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولَائِنَا ط
مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلِكُنْ تَصْدِيقَ الَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لِّلْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾

٦

١٣

رُكْوَاعُهَا

٩٦

سُورَةُ الرَّعْدِ مَائِنَةٌ

(٩٦)

آيَاتُهَا

٣٣

أَيَّاهُمْ

١٣

سُورَةُ الرَّعْدِ

مَائِنَةٌ

(٩٦)

رُكْوَاعُهَا

٦

سُورَةُ الرَّعْدِ

مَائِنَةٌ

(٩٦)

آيَاتُهَا

٣٣

أَيَّاهُمْ

١٣

سُورَةُ الرَّعْدِ

مَائِنَةٌ

(٩٦)

رُكْوَاعُهَا

٦

سُورَةُ الرَّعْدِ

مَائِنَةٌ

(٩٦)

آيَاتُهَا

٣٣

أَيَّاهُمْ

١٣

سُورَةُ الرَّعْدِ

مَائِنَةٌ

(٩٦)

رُكْوَاعُهَا

٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْهَرَافِ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَبِ طَوَّلَ دَارُ الْأُخْرَةِ
إِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ
 اسْتَوْيَ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى طُيْدَبِرُ الْأَمْرِ يُفَصِّلُ
 الْأُوْلَيْتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاء رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي
 مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ
 كُلِّ الشَّهَرِتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي
 الْيَلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾
 وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَنَّتٌ مِنْ آعْنَابٍ
 وَزَرْعٌ وَنَحِيلٌ صَنْوَانٌ وَغَيْرٌ صَنْوَانٌ يُسْقَى بِمَاء
 وَاحِدٍ قَوْنُقٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْوُكِلِ طِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ
 فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَبَّا إِنَّا لِفِي خَلْقٍ
 جَدِيدٍ هُوَ الَّذِي كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ۚ وَ اُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ
 هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ وَ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ
 قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثُلُتُ ۖ
 وَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ۗ
 وَ إِنَّ رَبَّكَ لِشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَ يَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۖ إِنَّمَا
 أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝ أَللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَ مَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ وَ مَا تَرْدَادُ
 وَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِقُدْرَاتِهِ ۝ عَلِمُ الغَيْبِ وَ
 الشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ۝ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَى
 الْقَوْلَ وَ مَنْ جَهَرَ بِهِ وَ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفِيٌ بِاللَّيْلِ
 وَ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۝ لَهُ مُعِقَّبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَعْلَمُ

لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۚ وَإِذَا
 أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ ۖ وَمَا لَهُمْ
 مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَالٰٰ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ التِّقَالَ ۝ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدَ
 بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ۝ وَيُرِسِّلُ
 الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَاهِلُونَ
 فِي اللَّهِ ۝ وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَايَلِ ۝ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ ط
 وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ
 بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٌ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَلْبُغَ فَآهُ وَمَا
 هُوَ بِالْغِيَةِ ۝ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝
 وَإِنَّ اللَّهَ يَسْبِحُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكُرْهًا
 وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوٍّ وَالْأَصَالِ ۝ قُلْ مَنْ رَبُّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ قُلِ اللَّهُ ۝ قُلْ أَفَاتَخَذُ تُمْ مِنْ

السجدة

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ قُلِ اللَّهُ ۝ قُلْ أَفَاتَخَذُ تُمْ مِنْ

دُونَهُ أَوْلِيَاءٌ لَوْ يَمْلِكُونَ لَا نُفْسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
 قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُهُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
 الظُّلْمُتُ وَالنُّورُهُ أَمْ جَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ خَلَقُوا
 كَخَلُقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۖ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٤﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدْرِ رِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ
 زَبَدًا رَّابِيَا ۖ وَمِمَّا يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي الثَّارِ
 ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ ۖ كَذَلِكَ يَضْرُبُ
 اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ ۖ فَآمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۗ
 وَآمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ۖ كَذَلِكَ
 يَضْرُبُ اللَّهُ الْأَمْثَالُ ﴿١٤﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ
 الْحُسْنِي ۖ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَوْ فَتَدَوَّبَهُ ۖ

أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابٍ هَ وَمَا وُهُمْ جَهَنَّمُ
 وَبِئْسَ الْيَهَادُ^{۱۸} أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى طِ إِنَّهَا يَتَذَكَّرُ
 أُولُوا الْأَلْبَابِ^{۱۹} الَّذِينَ يُوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا
 يَنْقُضُونَ الْمِيَثَاقَ^{۲۰} وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
 بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيَخْشُونَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
 الْحِسَابِ^{۲۱} وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَنَهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقَبَى
 الدَّارِ^{۲۲} جَنَّتُ عَدِّنَ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
 أَبَاءِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ^{۲۳} سَلَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
 عُقَبَى الدَّارِ^{۲۴} وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ

مِيْثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
 وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَيْكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ
 سُوءُ الدَّارِ^{٢٥} اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا طَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي
 الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ^{٢٦} وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أُنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ^{٢٧} الَّذِينَ امْنَوْا
 وَتَطَمِّنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ طَ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
 تَطَمِّنُ الْقُلُوبُ^{٢٨} الَّذِينَ امْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 طُوبٌ لَهُمْ وَحُسْنٌ مَا بِ^{٢٩} كَذَلِكَ أَرْسَلْنَا فِي
 أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لَتَتَلَوَّا عَلَيْهِمْ
 الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ
 هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

مَتَابٍ ۚ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ
 قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ ۖ بَلْ لِلَّهِ
 الْأَمْرُ جَمِيعًا ۖ أَفَلَمْ يَايُسِ الَّذِينَ امْنَوْا أَنَّ لَوْ
 يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ۖ وَلَا يَزَالُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحْلُّ
 قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ وَلَقَدِ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِ مِنْ
 قَبْلِكَ فَآمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذُهُمْ فَ
 فَكِيفَ كَانَ عِقَابٌ ۝ أَفَمَنْ هُوَ قَاءِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ
 بِمَا كَسَبَتْ ۚ وَجَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ ۖ قُلْ سَمُّوهُمْ ۖ
 أَمْ تُتَبَّعُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرِ مِنَ
 الْقَوْلِ ۖ بَلْ زُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا
 عَنِ السَّبِيلِ ۖ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ
وَمَا لَهُمْ مِنْ إِلَهٍ مِنْ وَاقٍ ۝ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي
وُعِدَ الْمُتَّقُونَ طَبَقَتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَوَّنُهُرُ طَأْكُلُهَا
دَآءِهِمْ وَظِلَّهَا طَلَكَ عَقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوا صَلَوةً وَعَقْبَى
الْكُفَّارِينَ النَّارُ ۝ وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَنْ أَكْحَزَ بِمِنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ طَ
قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ طَ
إِلَيْهِ أَدْعُوكَ وَإِلَيْهِ مَا بِكَ ۝ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ
حُكْمًا عَرَبِيًّا طَوْلَيْنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ لَا مَالَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا
وَاقٍ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا
لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً طَوْلَيْنِ كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ
يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ طَلْكُلَّ أَجَلٍ كِتَابٌ ۝

يَمْحُوا اللَّهُ

يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ٢٩ وَعِنْدَهُ أُمُّ
الْكِتَبِ ٣٠ وَإِنْ مَا نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي
نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا
الْحِسَابُ ٣١ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا ٤ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مَعَاقِبَ لِحُكْمِهِ ٥
وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٣٢ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْكَوْنُجِمِيعًا ٦ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ ٧ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِئَنْ عُقَبَ الدَّارِ ٣٣ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ٨ قُلْ كَفِي بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ٩ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَبِ ٣٤

٥٢ آياتها

(١٢) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ مِكْرِيَّةٌ (٤٢) رَوَاعَتْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّقِيْبُ أَنْزَلَنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ

إِلَى النُّورِ

منزل ٣

إِلَى النُّورِ لَهُ بِاذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ ۖ وَوَيْلٌ لِلْكُفَّارِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾
 الَّذِينَ يَسْتَحْيُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
 وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجًا ۖ
 أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيرٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضَلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِاِيْتَنَا أَنْ أَخْرُجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ
 إِلَى النُّورِ ۖ وَذَكَرْهُمْ بِاِيْتَمِ اللَّهِ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذِيْتَ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
 اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَحْمُكُمْ مِنْ أَلِ
 فِرْعَوْنَ يَسُوْمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذْبِحُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ

أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ
 رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ^٦ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لَيْنُ شَكَرْتُمْ
 لَأَزْبَدَنَّكُمْ وَلَيْنُ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ^٧
 وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا لَا فَانَّ اللَّهَ لَغَنِيُّ حَمِيدٌ^٨ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤَا
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَوْدٍ
 وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ طَ
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيهِمْ فِي
 آفُوا هُرِبِّمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا
 لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ^٩ قَالَتْ
 رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَ
 يَدُ عَوْكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرَكُمْ إِلَى
 أَجَلٍ مُّسَمًّى طَ قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا طَ

تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ أَبَا ءُنَا
 فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ
 إِلَّا بَشَرٌ مُّثُلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمْنُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ تَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾
 وَمَا لَنَا أَلَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا
 وَلَنَصِيرَنَّ عَلَى مَا أَذْيَمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ
 لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾
 وَلَنُسِكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذُلِّكَ لِمَنْ خَافَ
 مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿٥﴾ وَاسْتَفْتَهُوا وَخَابَ كُلُّ
 جَبَّارٍ عَنِيِّدٍ ﴿٦﴾ مِنْ وَرَآءِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ

صَدِيرٍ^{١٤} لَّا يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ
 الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمِيَّتٍ طَوْفَانٌ
 وَرَآءِهِ عَذَابٌ غَلِيلٌ^{١٥} مَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٌ إِشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي
 يَوْمٍ عَاصِفٍ طَلَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ
 ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ^{١٦} أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ طَانٌ يَسْأَى يُدْهِبُكُمْ
 وَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ^{١٧} وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 بِعَزِيزٍ^{١٨} وَبَرَزُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا فَقَالَ الْقُسْطَنْطَنْسُرُ^{١٩}
 اسْتَكْبِرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْنُونُ
 عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ طَقَالُوا لَوْهَدْنَا
 اللَّهُ لَهَدَيْنَكُمْ طَسْوَاءُ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا
 لَنَا مِنْ مَحِيصٍ^{٢٠} وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَهَا قُضِيَ

الْأَمْرَانَ اللَّهُ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقَّ وَوَعَدْتُكُمْ
 فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا
 أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُهُمْ لِي ۝ فَلَا تَلُومُنِي وَلَوْمُوا
 أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي ۝ إِنِّي
 كَفَرْتُ بِمَا آشَرَكْتُهُمُونِ مِنْ قَبْلٍ ۝ إِنَّ الظَّالِمِينَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٢٢} وَادْخُلُ الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ
 فِيهَا بِرَادِنَ رَبِّهِمْ ۝ تَحِيدُهُمْ فِيهَا سَلْمٌ^{٢٣} الْمُتَرَّ
 كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةً
 طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّبَاءِ^{٢٤}
 تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِرَادِنَ رَبِّهَا ۝ وَيَضْرِبُ اللَّهُ
 الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ^{٢٥} وَمَثَلٌ
 كَلِمَةٌ حَبِيشَةٌ كَشَجَرَةٌ حَبِيشَةٌ إِجْتَثَتْ مِنْ

فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۚ يُثْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ
 أَمْنُوا بِالْقَوْلِ الشَّابِطِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 وَيُضْلِلُ اللَّهُ الظَّاهِرِينَ ۝ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۝
 الْمُرَتَّلَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ۝ جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا
 وَبِئْسَ الْقَرَارُ ۝ وَجَعَلُوا اللَّهَ أَنْدَادًا لِيُضْلُلُوا عَنْ
 سَبِيلِهِ ۝ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ۝ قُلْ
 لِعِبَادِي الَّذِينَ أَمْنُوا يُقْيِمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
 يَوْمٌ لَا يَبْعَدُ فِيهِ وَلَا يَخْلُو ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ
 لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۝

وَسَخَّرَ لَكُمْ

وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآءِبَيْنِ ٤ وَسَخَّرَ لَكُمُ
 الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ٥ وَاتَّكُمُ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ٦ وَإِنْ
 تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُو هَامٍ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ
 كَفَّارٌ ٧ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ
 أَمِنًا وَاجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ٨ رَبِّ
 لَئِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ ٩ فَمَنْ تَبِعَنِي
 فَإِنَّهُ مِنِّي ١٠ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرَّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ
 عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمٌ لَا رَبَّنَا لِي قِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ
 أَفْدَأَ ١١ مِنَ النَّاسِ تَهُوِيَ إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِنَ
 الشَّمَرَاتِ لَعَلَهُمْ يَشْكُرُونَ ١٢ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ
 مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ ١٣ وَمَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ ١٤ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ طَانَ رَبِّيُّ
 لَسَيِّعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِي صَلِّ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي
 وَلِوَالدَّيْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾
 وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ هُنَّا
 يُوَخْرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾ مُهْطِعِينَ
 مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْدَتُهُمْ
 هَوَاءً ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
 فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرُنَا إِلَى أَجَلٍ
 قَرِيبٌ لَا نُحِبُّ دُعَاتِكَ وَنَتَبَعِ الرَّسُولَ طَأْوِلَمْ تَكُونُوا
 أَقْسَمُهُمْ مِنْ قَبْلِ مَا كُمْ مِنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي
 مَسِكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ
 فَعَلَنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكْرُوا
 مَكْرُهُمْ

مَكْرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ ۖ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ
 لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَحْسِنَ اللَّهَ مُخْلِفَ
 وَعِدِهِ رُسُلُهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٣٥﴾ يَوْمَ
 تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَضُوا
 لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٣٦﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
 مُّقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٧﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ
 وَتَغْشِي وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴿٣٨﴾ لِيَجْزِي اللَّهُ كُلَّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
 هَذَا بَلْغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا
 هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٤٠﴾

(١٥) سُوْلَةُ الْحِجْرِ مَكْيَّةٌ (٥٢)

أَيَّاً تُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّاقِفِ تِلْكَ أَيْتُ الْكِتَبِ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ